



د.عبدالله الصلح خلال زيارته لمانيا



الشيخ هشام شمشاع

أكد أن الإسلام دين التواصل الحضاري والوسطية شعشاع: نعم للاندماج الإيجابي.. لا للتفوق ولا يمكن أن نعيش منعزلين عن المجتمع الألماني

منفتحين على الدنيا،
الوسطية

ما الأماكن التي كان لها تأثير عليكم؟
● المركز العالمي للوسطية
وما رأيته من تطور ونقله نوعية فائقة وإنجازات من تأليف كتب، وعقد مؤتمرات، وتدريب الأئمة من الكويت، وخارج الكويت، برنامج جعل معالجة كل قضية واحدة في معالجة التطرف الديني وزرع الوسطية التي هي روح الإسلام الحقيقي، ومما أدهشني ولفت انتباهي بشكل غير مسبوق مركز التواصل الحضاري (فايز) الذي يجمع العالمية الغربية ويضيف من تواصل الإسلام معهم، وأيضا الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حيث وجدت مؤلفات عالمية حيث وجدت مؤلفات وكتب نيرة عن التواصل الحضاري، خاصة في توجيه الوعاظ والأئمة والدعاة الذين يذهبون للدعوة في أوروبا تمتعت أن تطبع بكل لغات العالم منها على سبيل المثال لا الحصر «الهجوم على الإسلام ورسوله معالجة جديدة لموضوع ليس جديدا» مؤلفه عبدالوهاب الشايخ مدير مركز التواصل الحضاري.

هل تفكر مرة أخرى في زيارة الكويت؟

● أتمنى زيارتها دائما، في الكويت قبل 45 سنة وظل حتى موته حزينا متأسفا انه لم يعيش في الكويت إلا سنة واحدة، وكان يقضي على أهلها وحكومتها حتى مات، ومنذ هذا الوقت ونحن منشوقون لزيارة الكويت، وأول شيء فعلته حين حضوري سجدت وقبلت أرضها وحمدت الله انني زرت البلد التي كان أبي يجيها، وأغتتم الفرصة لأتوجه بالشكر لحكومة السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد، وأريد ان أقول اني لا أرى مدينة أو قرية أو بلدة إلا وأجد بصمة الكويت في الأعمال الخيرية هناك من مبرات، ومساجد، ومراكز تضم الأيتام في أوروبا وآسيا وأفريقيا، وأشكر سفير الكويت الخيري، د.عادل الفلاح الذي له بصمة غير عادية أينما توجهنا، وكذلك سفارة الكويت لمجهوداتها الدائمة في التواصل الحضاري.

والسنة الخيرية عام 2002 ويشمل عدة أنشطة دعوية واجتماعية والعمل على إيصال المعلومة الصحيحة للأخريين، وتوضيح ان القرآن الكريم منهجا وأسلوبا وآدابا وحكمة لجميع الناس على اختلاف مشاربهم وألوانهم وأجناسهم ودياناتهم، وتعمل الجمعية على المحافظة على بقاء القرآن الكريم محفوظا في الصدور وكتبها في المسطوح، بالإضافة الى تنظيم المسابقات المشجعة على حفظ القرآن الكريم سنويا وموسميا.

وهناك أنشطة أخرى من دورات شرعية وعلمية متخصصة لإعداد الأئمة الصالحين للعمل في مساجد هذه البلاد، اما الأنشطة الاجتماعية فهي إقطار الصائم وإطعام الطعام ومشروع «زوجونا قبل ان تفقدونا»، ومشروع «اطعمونا تجدوننا»، والذي يوفر الطعام للطلاب المغتربين تشجيعا لهم على الدراسة.

وهل مسجد دار القرآن المسجد يشرف عليها؟
● المسجد يشرف على أكثر من 200 مسجد في أوروبا ونقوم عن طريقه بغرس القيم الإسلامية المتعامل مع الآخرين لدى القارئ على المساجد والمؤسسات الإسلامية في الغرب ليقوموا بدورهم في إيصال الرسالة للأخريين، والعمل على تصحيح المفاهيم الإلهام بالحجة والبرهان.

وتقوم الجمعية بالسياحة الدعوية والاهتمام بتاريخ المسلمين العريق في أوروبا عن طريق تشجيع الشباب المسلم على اظهار شعائر دينهم والاعتزاز بعقيدتهم في بلاد الغرب دون تعصب ولا تطرف ولا تعال على الآخرين، وأيضا تشجيع الشباب المسلم على التعرف على حضارة المسلمين في الغرب من خلال زيارات التي عدة مناطق أفريقية كزيارة لمدينة الزهراء الأندلسية وقصر الحمراء بغرناطة، وزيارة لمدينة قرطبة ومسجدها العظيم وتعريف الشباب المسلم بأجدادهم لرابط الماضي بالحاضر وتحسين المستقبل.

الانفتاح
ما الذي تريده من وزارة الأوقاف؟
● ان يعينونا على التواصل الحضاري مع الغرب بكل ما يستطيعون ليصبح المسلمون

والأبناء هم الضحية.
مجتمع عملي

هل هناك شعوة أو سحر أو تفسير أحلام في المجتمع الألماني؟
● لا، فهو مجتمع يهتم بالعلم والعمل، ونادرا ما نجد من يهتم بمثل هذه الأمور.

المسلمون هل هناك مسلمون يتقلدون المناصب العليا والبرلمان؟
● نعم، يوجد في البرلمان الألماني مسلمون وكذلك في الوظائف العليا والوزارات ووزارة الشؤون هي المسلمة الوحيدة وهي من أصول تركية، كما ان هناك حرية دينية شاملة وحرية للفكر وليس هناك أي ضغوط.

حرية دينية وهل هناك محاربة للحجاب؟
● لا، كما قلت هناك حرية دينية وحرية الزي الديني، بناتي منتقبات، والمحجبة والمتنقبة تشيان في الشارع بشكل عادي وفي أعمالهما أيضا.

رمضان ماذا عن رمضان في ألمانيا؟

● يجتمع المسلمون للاحتفال الجماعي برمضان وتقام خيمة تتسع 600 رجل وخيمة للنساء تسع أكثر من 200 امرأة وفتاة، ونحن نقيم أيضا خيمة خاصة لغير المسلمين تضم الأكاديميين والأساتذة والوزراء والمهنيين في مناصب الدولة طول رمضان يحضرون فيؤاء مؤثرون في مجتمعاتهم، وهذا يؤكد التواصل الحضاري بيننا ويفطرون معنا على التمر.

تراث الكويت ما الشيء الذي رأيته في الكويت وأعجبك؟
● معاملة موظفي المطار لي معاملة حسنة وابتسامته تملو وجوههم، وأعجبني جدا الديوانيات ورأيها فكرة رائعة سوف أستعيرها لأوروبا، وأيضا الطابع التراثي لسوق المباركية شدني فيه الكشك الذي كان يجلس فيه حاكم الكويت، والذي يدل على قمة الفواضل الذي أمرنا بها رسول الإنسانية.

ما أبرز أنشطتكم في ألمانيا؟
● إنشاء جمعية دار القرآن



الشيخ هشام شمشاع يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

عن طريق الابتسامه في وجوههم وإهدائهم الهدايا ودعوتهم لزيارة المسجد للتعرف على ما يقوم به المسلمون والعمل على شجوب كل ما يتعلق بالإرهاب وعن طريق المحاضرات وإقامة الندوات، وزيارة المجالس النيابية وزيارة الكنائس والنوادي والمدارس والجامعات.

الأسرة ماذا تفعلون للمحافظة على الأسرة المسلمة في ألمانيا؟

● عن طريق نشر التوعية المجتمعية بأهمية الأسرة والتربية الأسرية، وحل المشاكل الأسرية وتوفير دورات تدريبية للأزواج وزيارتهم في المنازل وأخذ الأسرة الى رحلات مع عائلاتهم ليكون هناك تناغم أسري بينهم، وأيضا نعمل على دعم الأبناء في المدارس والعمل على حل مشاكلهم والتواصل الدائم معهم، فالأسرة المسلمة لابد ان تكون رمزاً للأسرة في الغرب فإذا كانت الأسرة ناجحة نقول انظر الى الإسلام ونحن نعمل على التوجيه الأسري وزيارة الأسر في البيوت والعمل على حل مشاكل الأبناء والطلاب وربات البيوت، وهذا هو وجه الإسلام الحضاري.

صعوبات ما أبرز الصعوبات التي تواجهكم كمسلمين في تربية الأبناء وكيفية المحافظة عليهم وسط هذه الأجواء؟
● من أهم الصعوبات عدم وجود أصول حضارية للأبناء، فالأبناء مشغولون بأعمالهم والأم مشغولة في أعمال البيت

الإرهاب والتطرف؟
● العلم أعظم سلاح في مواجهة الإرهاب والتطرف والتعريف بالإسلام الوسطي بطريقة سمحة من خلال التواصل الحضاري وإحلال الفكر الوسطي السمع وإظهاره لغير المسلمين كواقع حياة عملي وليس كلاما نظريا، وأيضا نحاول ان نوضح للمسلمين أنفسهم الصورة السميحة للإسلام بسبب التشويش والفكر والانحراف الفكري ومنع انتشار هذا الفكر المشوه للإسلام.

الابتسامه وما مفتاحكم لاستجاب القلوب؟
● سلاحنا ومفتاحنا البسمة، فعن طريق البسمة فتحت لنا أوروبا بأسرها.

تحديات ما أبرز التحديات التي تواجه الإسلام والمسلمين؟
● أبرزها الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية بحيث لا يكون هناك تضاد متعدد الأعراق، فإسلام، وأيضا التواصل الحضاري، وأيضا نسعى الى تصحيح صورة الإسلام المشوهة لدى الغرب عن طريق الإحسان الى غير المسلمين والتواصل معهم، وأيضا رعاية المسلمين الجدد من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة لدين الإسلام، وكذلك إيجاد البنائين الفكري الصافية حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

المعلم وما سلاحكم لمواجهة التحديات؟

الإيجابي لا للتفوق، وذلك لأننا جزء لا يتجزأ من الدولة فلنا حقوق وعلينا واجبات ولا يمكن ان نعيش منعزلين عن المجتمع.
اما التحدي الثاني فاننا نعمل على معالجة من أصابهم اللثة التكفيرية التفجيرية الانتحارية، هذه اللوثات تحتاج الى علاج والحمد لله نحننا في علاجنا بدعوة الحال التي هي أعظم من دعوة المقال، وذلك بتصرفات المسلمين التي تعكس صورة الإسلام الحقيقية، فالرسول ﷺ لم يحالفه النجاح في دعوته بالكلام إنما بالحال عندما تحلل من عمرته في الحديبية وحل المشكلة التي لم تحلها الألفاظ مع انه ﷺ أبلغ من يتكلم.

التسامح ما هو منهج دعوتكم؟
● نشر التواصل الحضاري بيننا وبين جميع المجتمعات والأعراق والثقافات فديننا دين اجتماعي يعرف للمخلوقات حقوقها مهما كانت إنسانا أو جنا طيرا أو حيوانات، أشجارا أو جماعات، فالإسلام دين التواصل الحضاري، وأيضا نسعى الى تصحيح صورة الإسلام المشوهة لدى الغرب عن طريق الإحسان الى غير المسلمين والتواصل معهم، وأيضا رعاية المسلمين الجدد من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة لدين الإسلام، وكذلك إيجاد البنائين الفكري الصافية حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

العلم وما سلاحكم لمواجهة

تصرفات المسلمين تعكس صورة الإسلام الحقيقية

نسعى إلى تصحيح صورة الإسلام المشوهة لدى الغرب عن طريق الإحسان إلى غير المسلمين والتواصل معهم

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.

نزعى المسلمين الجدد ونحميهم من التسمم الفكري واللثة الحزبية المشوهة حتى لا تستقطبهم الجماعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة.



مدرسة علوم الكتاب والسنة



السيرة الذاتية

- الشيخ هشام شمشاع.
- إمام وخطيب مسجد دار القرآن للتواصل الحضاري بالمانيا.
- حاصل على بكالوريوس في التفسير والحديث-الاجازة العالية.
- حاصل على ماجستير العلوم الإسلامية واللغة العربية.
- مشرف على مئات المساجد في أوروبا.
- محاضر في العديد من الجامعات حول العالم.
- مدرس بجامعة الأزهر في مصر سابقا.
- مدرس في جامعة أم القرى سابقا.
- مدرس العلوم الشرعية بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بدولة الإمارات سابقا، وإمام وخطيب في وزارة الأوقاف الإماراتية سابقا.
- إمام وخطيب ومدرس بالمركز الإسلامي في رومانيا.



مسجد دار القرآن